

٦٢. شرح البدور السافرة في أحوال الآخرة | الشيخ أ.د عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وبارك لنا يا رب العالمين

قال المصنف رحمة الله تعالى بباب الاعمال الموجبة لذلك - 00:00:00

قال اخرج الطبراني في الاوسط بسند حسن عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقف العباد

للحساب جاء قوم واضعي سيوفهم على رقابهم تقطر دما - 00:00:17

فازدوا على باب الجنة فقيل من هؤلاء خلال شهداء الذين كانوا احباء مربوقين ثم ينادي مناد ليقام من اجره على الله فيدخل

الجنة قيل ومن ذا الذي اجره على الله - 00:00:32

قال العافون عن الناس ثم ينادي الثانية ليقام من من اجره على الله فيدخل الجنة قال ومن ذا الذي يجرؤه على الله؟ قال العافون عن

الناس ثم ينادي الثالثة ليقام من اجره على الله فيدخل الجنة. فقال - 00:00:50

كذا وكذا الفا فدخلوها بغير حساب قال واخرج هناد عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس

يوم القيمة في صعيد واحد يسمعهم - 00:01:07

الداعي وينفذهم البصر فيقوم مناد فينادي اين الذين كانوا يحمدون الله في السراء والضراء فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير

حساب ثم يعود فينادي اين الذين كانت تتجاذب جنوبهم عن المضاجع - 00:01:22

فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يعود في نادي اين الذين كانوا لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله فيقومون وهم

قليل فيدخلون الجنة بغير حساب. ثم يقوم سائر الناس فيحاسبون - 00:01:43

قال واخرج ابو يعلى والبيهقي في شعب الایامان وضعفه من طريق الفرومي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الخالق يوم القيمة نادى مناد اين اهل الفضل - 00:02:02

فيقولون ناس وهم يسير فينطلقون الى الجنة سراعا فتلقاهم الملائكة فيقولون انا نراكم سراعا الى الجنة فيقولون نحن اهل الفضل.

فيقولون وما فضلکم؟ فيقولون كنا اذا ظلمنا صبرنا. واذا اسيء اليانا عفونا - 00:02:19

واذا جهل علينا حلمنا فيقال لهم ادخلوا الجنة فنعم اجر العاملين. ثم ينادي مناد اين اهل الصبر فيقوم ناس وهم يسير فينطلقون الى

الجنة سراعا فتلقاهم الملائكة فيقولون انا نراكم سراعا الى الجنة فمن انتم - 00:02:40

ويقولون نحن اهل الصبر. فيقولون وما صبرکم؟ فيقولون كنا نصبر على طاعة الله وكنا نصبر على معاصي الله فيقال لهم ادخلوا

الجنة فنعم اجر العاملين. ثم ينادي مناد اين المتحابون في الله؟ فيقوم ناس وهم يسیل فينطلقون - 00:03:00

الى الجنة سراعا فتلقاهم الملائكة فيقولون رأيناكم سراعا الى الجنة فمن انتم؟ فيقولون نحن المتحابون في الله؟ فيقولون ما تحابکم

فيقولون نتحاب في الله ونرتزاق في الله ونتعاطف في الله ونتبادل في الله - 00:03:21

ويقال لهم ادخلوا الجنة فنعم اجر العاملين قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم يضع الله الموازين للحساب بعدما يدخل الجنة

هؤلاء قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:03:39

صلی الله علی عبده ورسوله نبینا محمد وعلی الله وصحابته والتبعین لهم باحسان الی يوم الدين وبعد يوم الحساب يوم

طويل جدا ولكن في احوال متعددة وكثيرة غير ان المحاسبة اذا بدأت - 00:04:01

والله سريع الحساب ولا احد يدخل الجنة الا بامر الله جل وعلا وهو الذي يعلم تنطوي عليه قلوب الناس وما عملوه وسينambiaهم بكل اعمالهم كما في الصحيحين علي ابن حاتم - 00:04:29

قال واعلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان كل واحد منكم سيلacci ربه ويكلمه ليس بينه وبينه حجاب يحجبه ولا ترجمان ان كل واحد منكم هكذا هذا معناه - 00:05:00

الخطاب للمؤمنين الذين امنوا بالله وامنوا برسوله صلى الله عليه وسلم يخاطب كل واحد من اهل الموقف الذين هم من اول بنى ادم الى اخرهم لان هذا يعم المؤمنين كلهم - 00:05:27

وهذا الخطاب كل واحد يظن انه يخاطب وحده وهو يخاطب الكل في ذلك الموقف ولا يشغله شيء عن شيء تعالى وتقديس يعني خطابه لهذا ولها يعني في ان واحد - 00:06:00

في وقت واحد كما ان الان يعني السماء مملوءة من الملائكة الذين يصلون ويرکعون ويسجدون كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حطت السماء وحق لها ان تتط - 00:06:30

ما فيها موضع قدمين الا وملك راكع او ساجد او قائم له خلق لعبادة هكذا والارض كذلك فيها عباد لله كثيرون في الارض يعبدون الله كل هؤلاء يستمع الله اليهم في ان واحد - 00:06:57

ولا يشغل دعاء هذا عن دعاء هذا وتسبیح هذا عن تسبیح هذا وكذلك في الموقف وهؤلاء الذين ذكروا انهم انواع يدل على ان الاعمال انها كما هو معلوم متنوعة وان لكل عمل جزاء - 00:07:25

ولكن الاصل في هذا الایمان بالله وبرسله لابد من ذلك كما كان صلى الله عليه وسلم ينادي ويأمر المنادين كما في حديث ابي هريرة الذي في قصة الحج لما حج - 00:07:56

ابو بكر بالناس في السنة التاسعة يقول كنت في الذين يؤذنون حتى بحة حلقي وكنا نقول الا لا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوف في في البيت عريان ولا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة - 00:08:21

وهذا من بلاغات رسول الله صلى الله عليه وسلم التي يبلغها الناس في العموم والایمان الذي جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم قد بينه ووظفه فلا بد منه وهذا - 00:08:51

كان الصحابة رضوان الله عليهم يسألون وغيرهم يسألون عن العمل الذي يدخل الجنة ما هو يبدأ بالایمان كما في الترمذی عن ابي هريرة عن عن معاذ رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخل الجنة - 00:09:13

قال لقد سألت عن عظيم وانه لسهل ميسور على من يسره الله عليه تعبد الله لا تشركوا به شيئا. هذا اول شيء تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتوتّي الزكاة وتصوم رمضان - 00:09:45

وتحجج البيت فقط هذه الامور التي يدخل بها الجنة فهي سهلة على من سهلها الله عليه وصعبه على من لم ييسرها له وكذلك لما انصرف من عرفات يوم حج صلوات الله وسلامه عليه - 00:10:10

اعتراضه اعرابي في الطريق فامسك بزمامته ناقته وقال دلني على عمل يدخلني الجنة التفت صلى الله عليه وسلم الى من عنده وقال لقد وفق التوفيق بيد الله ثم قال كيف قلت - 00:10:39

قال قلت دلني على عمل يدخلني الجنة قال لان كنت اوجزت في المسألة لقد اطلت واعرّضت اسمع مني تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتوتّي الزكاة وتصوم رمضان - 00:11:02

وتحجج زمام الناقة وهذا كثير هذه الامور لابد منها لابد للانسان ان يقوم بها وهي كما قال صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشركوا به شيئا الشرك انواع متعددة يجب انها تعرف وتعلم - 00:11:25

حتى يجتنبها الانسان لان كلمة شيء هذه نكرة يدخل فيها الشرك القولي وشرك النيات وشرك الوسيير في الفعل والكبير من الشرك والصغير. كله يدخل في هذا وهي كثيرة جدا وكثر منها فيه خفاء - 00:11:55

كما جاء في الحديث الشرك في هذه الامة اخفى من دبيب النمل على الصفا في رواية في ظلمة الليل ايضا ثم قال بعد هذا تقيم الصلاة فاقامة الصلاة ليست هي الصلاة فقط. ان تصلي - [00:12:23](#)

ما قال تصلي قال تقيم الصلاة وهذا وهكذا كل ما جاء ذكر الصلاة في كتاب الله او في احاديث رسوله صلى الله عليه وسلم فانها تأتي بلفظ اقامة الصلاة - [00:12:45](#)

والاقامة معناه ان يأتي بها قائمة ليس فيها اعوجاج ولا في سناء نقص وعلم ان الصلاة لها شروط ولها اركان ولها واجبات فلا بد ان يأتي بها وهكذا يقال في الامور الاخرى - [00:13:05](#)

ثم هذا الذي يكون في ذكر هؤلاء هذا الجزء الجزء الذي يلاقيه العبد في ذلك اليوم وهو العم والعمل ينقطع بالموت ينتهي الا ما ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:25](#)

ذكر ثلاثة اشياء علم ينتفع به بعد الميت او ابن صالح يدعوه او صدقة تكون جارية له وعلم ان هذه لا تبقى كثيرا تنتهي ما عدا العلم العلم بقاوه اكثرا من غيره - [00:13:52](#)

اما الولد قد يموت وكذلك الاموال الواقفية قد تنتهي فهي تدوم وقتا قليلا ثم تنتهي فعلى كل حال النهاية ان الانسان ينتهي عمله فيبقى مرتهنا بعمله الى ان يكون بين يدي الله جل وعلا فيحاسبه - [00:14:22](#)

الحساب اذا شدد على الانسان ونوقش هلك كما قال صلى الله عليه وسلم من نوqش الحساب عذب فقالت عائشة يا رسول الله الم

يقل الله جل وعلا فاما من اوتني كتابه بيمينه فسوف يحاسب - [00:14:53](#)

فسوف يحاسب حسابة يسيرا قال ذاك العرض معنى العرض انه يقال له عملت كذا وعملت كذا ويعنى عنه هذا العرض اما اذا نوqش واخذ بالعمل اذا عملت كذا وجزاؤك كذا فهو يعذب ولابد - [00:15:19](#)

وهذا عام في كل من نوqش الحساب فانه يعذب ولكن الله جل وعلا يعفو عن عبده اذا كان العبد قام بما اوجبه الله جل وعلا في الجملة ليس بالجملة في الجملة - [00:15:51](#)

واذا قلنا في الجملة فمعنى ذلك انه لا يدخل فيه كل شيء بخلاف اذا قلت بالجملة فانه لا يفوته شيء. لابد ان تعمل كل شيء والله يعفو ولوهذا يقول جل وعلا - [00:16:17](#)

ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنها اجرا عظيما والمعنى انه اذا فضل للانسان من حسناته زائدا على سيناته مثقال ذرة ضوعف هذا المثقال ظاعفه الله حتى يدخله به الجنة. بلا عذاب - [00:16:39](#)

وهذا كله فضل الله واحسانه ورحمته وجوده ونحن بنو ادم وكذلك الجن خلقنا اما للجنة واما للنار ولابد لان ما فيه دارا ثلاثة ما فيه الا هاتين الدارين وخلقنا للباقي - [00:17:12](#)

ليس للفداء اعدم فلان اعدم الامل صحيح ولكنه مات اما العدم لا ما يعدم فهو باق ابدا ولكن من حكمة الله جل وعلا جعل للانسان الدور الثلاث هذه دار العمل - [00:17:40](#)

وداران للجزاء وهي البرزخ والقبر وعلم ان الانسان يبقى في قبره اضعاف ما بقي في حياته الدنيا ولا يعلم متى تنتهي الدنيا ولكن هذا امر مستيقن ان بقاء الانسان في قبره اكثرا - [00:18:10](#)

من حياته في هذه الدنيا وهذا يجب ان يعمر فهي دار دار ينتقل اليه الانسان وحده ليس معه احد لا يصاحبها الا عمله ان كان عمله صالحها سعد بذلك وان كان فاسدا شقي بهذا - [00:18:38](#)

كما جاءت في الاحاديث توضح هذا وتبينه وقد مرنا شيء من ذلك فيما مضى المقصود ان الانسان كما يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا - [00:19:08](#)

ولما تلذتم بالنساء على الفرش ولذهبتم الى الصعودات تجأرون ولكن من رحمة الله جل وعلا جعل الله عند الانسان هذا الامر وهذا النسيان وهذه الامور التي يجعله يعيش مطمئن ويظحك - [00:19:34](#)

قد يلهو ويسهو وينسى مصيره وهذا لا يجوز. لا يجوز ان الانسان ينسى مرجعه وما له فمرجعه الى القبر وما له الى الله جل وعلا ولوهذا

كثيراً ما نقرأ في آيات الله - 00:20:02

اننا سوف نرجع الى ربنا والى الله ترجعون ماذا الى الله ترجعون واتقوا يوماً ترجعون فيه الى الله كثيراً ما يأتيك هكذا وتقوى هذا اليوم معناه ان تستعد فاستعد بطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:20:23

وعلى كل حال الحساب والجزا يختلف باختلاف الاعمال والله علم الغيب. ولا تصور انه ان هؤلاء يقومون من ذات انفسهم ويذهبون الى الجنة لابد ان انهم يكونون بعد اذن الله وارادته وامرها - 00:20:51

لأنهم يذهبون والا كل انسان مقيد مرتين بعمله ثم الاعمال التي يجرون عليها هي بناء على الايمان وهذه الامور التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم جاءت الاحاديث ان اول ما يحاسب عليه الانسان صلاته. هذا فيه حساب خاص - 00:21:23

يحاسب عنه في هذه في الحساب القبر فيه حساب في القبر في حساب وفيه امتحان سؤال وفيه عذاب وفيه ثواب في نعيم فاما ان يكون الانسان معذب في قبره واما ان يكون منعم - 00:21:55

ولا تصور ان الناس معاً مثلاً اذا لو كشفت القبور رأيتها على ما هي عليه كما وضعوا لأن هذه امور غيبية يجب ان يؤمن بالاخبار التي جاءت مما يذكر الفقهاء ان من الامور التي - 00:22:23

تعين على المصلي حسب امر الرسول صلى الله عليه وسلم ان يستعيذ بالله من عذاب القبر في كل صلاة عذاب القبر وعذاب جهنم النار قد تكون قريبة ولها يقول جل وعلا - 00:22:54

اغرقوا فادخلوا ناراً في قوم نوح الغرق بعد الغرق دخول النار. مباشرة النار كذلك النعيم يكعون في النعيم اذا كان من اهل السعادة مقصود يعني هذه الامور يعني يجب ان يفكر فيها الانسان - 00:23:17

يفكر في جلوسه في قبره وفي ماذا يجيب رسلي ربكم كيف سيأتون اليه والحقيقة ان الرسل تأتي اليه وهو على فراشه قبل ان يخرج من اهله من بيته فاما ان تبشره - 00:23:48

واما ان تعذبوا كما قال الله جل وعلا ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون باسطوا ايديهم يعني بالظرب يظربونه كما جاء في الآية الأخرى - 00:24:15

يضربون ادبائهم وجوههم وادبائهم. يقولون اخرجوا انفسكم يعني ارواحكم التي في ادائكم فهي تخرج وهي راغمة ولها جاء في حديث البراء انه اذا كلمك ولها ملائكة يعني في هذا اخرجني الى سخط من الله وغضبه - 00:24:38

انها تتفرق في بدنها وتتشبث بكل عصب ولحن فيخرجونها يقول مثل ما اذا ادخلت السفود في الصوف المبلول سفود هو الخصل السيخ الذي يشوى به اللحم اذا كان حامي ثم ادخلته في صوف مبلول - 00:25:06

تأمنت عليه الصوف ويخرج كأنه شيء جزء منه جزء من فهكذا اخراج الروح لانها يخاطب بالعذاب وتخاف اما اذا كان من اهل السعادة فانهم يرافقون به غاية الرفق ويخاطبونه خطاب جميل - 00:25:32

ايتها الروح الطيبة في الجسد الطيب اخرجني الى روح وريحان والى رب غير غضبان يقول فتخرج بسهولة مثل قطرة الماء التي تخرج من في السقاء فهذا اول اول الامر ثم بعد ذلك - 00:25:58

الله المستعان امور عظيمة وفظيعة وهذه الامور التي تذكر للتذكرة لعل الانسان يتذكر يتذكرة مصيره لعله يزداد خيراً يتوب يرجع الى ربها والله تواب كريم يحب التوابين اذا تاب العبد قبل الله توبته - 00:26:26

واحبه وقد صور لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم محبة الله للتأبين غاية ما يمكن ان نعرف المحبة والفرح غاية الفرح فقال لي الله اشد فرحاً بتوبة عبده التائب - 00:26:53

من احدكم يظل راحلته عليها طعامه وشرابه في ارض مهلكة يطلبها فلا يجد فيئاس من وجودها فیأتي الى شجرة يضع رأسه تحتها يقول اموات ها هنا يعني يأس من الحياة - 00:27:18

بينما هو كذلك اذ راحلته واقفة على رأسه فیأخذ بختامها ويقول من شدة الفرح اللهم انت ربى اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح فهذا هو غاية ما يمكن ان يتصور من الفرح - 00:27:41

لماذا لله جل وعلا حاجة في توبة تائبين؟ كلا ولا له منفعة ولا احد ينفعه لا تنفعه الطاعة ولا تضره المعصية وإنما لانه جل وعلا يكره تعذيب العباد ويحب ان يتفضل عليهم ويحسن اليهم - [00:28:03](#)

في هذا فقط والا فهو الغني بذاته عن كل ما سواه وعلى هذا يجب ان العبد يهتم لنفسه من اطاع فاطع فلي نفسه ومن عصا فعليها واحد يهتم به - [00:28:30](#)

اذا لم يهتم هو بنفسه سوف ينسى تمر الامور كأن لا كأنه لم يكن شيء نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله باب دخول الفقراء الجنة قبل الاغنياء قال اخرج احمد في الزهد والترمذى وحسنه عن جابر وعبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:52](#)

يدخل الفقراء يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الاغنياء باربعين خريفا قال واخرج مسلم عن ابن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيمة الى الجنة باربعين خريفا - [00:29:25](#)

قال واخرجه الطبراني وزاد ثقليا صفهم لنا قال الدنسة ثيابهم الشعنة رؤوسهم الذين لا يؤذن لهم على السادات ولا ينكحون المتزوجات توكل بهم مشارق الارض ومغاربها يعطون كل الذي عليهم ولا يعطون كل الذي لهم - [00:29:47](#)

قال واخرج اخرج احمد في الزهد وابو نعيم عن عبد الله ابن عمير قال يجيء فقراء المهاجرين يوم القيمة تقطرون رباهم وسيوفهم دما يسألون ان يدخلوا الجنة. فيقال لهم انتظروا حتى تحاسبوا - [00:30:10](#)

فيقولون وهل اعطيتمونا شيئا تحاسبوننا عليه وينظرون في ذلك فلا يوجد الا اكوارهم حتى هاجروا عليها فيقول الله انا احق من اوفرى بعدي بعده ادخلوا الجنة فيدخلون الجنة قبل الناس بخمسة وعشرين عام. قال واخرج احمد والترمذى وحسنه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:30:28](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابشروا يا معاشر الصعاليك تدخلون الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم وذلك خمسة وعشرين عام قال واخرج احمد والترمذى وصححه وابن حبان عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:30:53](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل فقراء امتى الجنة قبل اغنيائهم بنصف يوم وتلوا وان يوما عند ربك كالسنة مما تعدون قال واخرج ابو نعيم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:10](#)

يدخل فقراء امتى الجنة قبل اغنيائهم بيوم مقداره الف سنة قال وكذا رواه محمد بن سيماك عن محمد بن عمرو ورواه ابن سماك ايضا عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:31:30](#)

اللهم احييني مسكونا وامتنني مسكونينا واحشرنني في زمرة المساكين يوم القيمة قالت عائشة لم يا رسول الله؟ قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا قال واخرج سعيد ابن منصور عن سعيد ابن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:46](#)

يدخل فقراء المهاجرين الجنة قبل الاغنياء باربعين خريفا. ويحبس الاخرون للمحاسبة بما اعطوا في الدنيا. قال واخرج عن ابي وائل قال يدخل فقراء الجنة قبل الاغنياء بمقدار اربعين خريفا. يقولون اي رب - [00:32:08](#)

لم يكن لنا اموال تشغelnنا. قال واخرج عن المسيب ابن رافع قال يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بمقدار نصف يوم يمضون الى الجنة فيقال لهم الى اين قبل ان يحاسب الناس؟ فيقولون لم يكن لنا اموال تشغelnنا - [00:32:26](#)

قال واخرج سعيد ابن منصور والبيهقي عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يسبق المهاجرون الناس الى الجنة باربعين ينتعمون والناس محبوسون بالحساب. ثم يكون الزمرة الثانية مئة مئة خريف - [00:32:46](#)

قال واخرج سعيد ابن منصور والبيهقي عن خالد ابن ابي عمران قال تكون الزمرة الثالثة يسبقون الناس بمقدار نصف يوم ونصف خمسة وعشرين عام. قال واخرج احمد عن ابي الصديق الناجي عن بعض الصحابة عن بعض الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:33:04](#)

يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الاغنياء باربعمائة عام قال فقلت ان ابي ان ابا الحسن يذكر باربعين عاما. فقال عن اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم باربعمائة عام حتى يقول المؤمن الغني يا ليتنى كنت عيلا - [00:33:25](#)

قال قلت يا رسول الله سهم لنا باسمائهم قال هم الذين اذا كان مكروره بعثوا اليه. واذا كان نعيم بعث اليهم سواهم وهم [الذين يحجبون عن الابواب قال المصنف - 00:33:45](#)

تبيه قد عرف من سياق هذه الطرق وجه الجمع بينها وانها غير متعارضة. وان القراء متفاوتون في الحال قال القرطبي فقراء المهاجرين يسبقون سباق الاغنياء يسبقوننا سباق الاغنياء منهم باربعين خريفا. ويسبقون غير سباق الاغنياء بخمسين عاما - [00:34:02](#)

وكذلك فقراء كل قرن يسبقون هذا هذا نوع من انواع الاعمال التي تكون الموقف عليها الجزء يعني ان الانسان يحاسب بكل ما اotti
يحاسب به حاسبو عليه كما جاء في الحديث - [00:34:27](#)

لا تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع يسأل عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه لان الشباب نعمة كبرى يعطيها [الانسان عبده يجب ان يستعملها في طاعة الله والا سوف - 00:34:51](#)

يحاسب على ذلك وكذلك يسأل عن ماله من اين اكتتبه وفيما انفقه ايضا مشكلة من اين اكتتبه فيما انفقه لانه لا بد انه يكتتبه من [جهة مأذون فيها جهة حلال - 00:35:14](#)

وينفقه كذلك فيما اذن الله له فيه والا كان عليه وبالا وكذلك يسأل هل عمل بما علم تأمل هذه المسائل الاربع ما تركت شيء فاذا كان [كذلك الذي ليس عنده من - 00:35:39](#)

ليس عنده من الاموال والاشياء اخف حسابا بلا شك معنى هذا ان كل يؤخذ بعمله ويحاسب على ذلك الا ان يعفو الله جل وعلا [ويتفضل انا عبده بفظه الذي يكون هو فظل - 00:36:05](#)

محض ليس للعبد فيه اي دخل نسأل الله من فضلاته ان يعفو وان يصفح ويتجاوز حتى لا نؤخذ باعمالنا ما اعطانا من النعم في قول [الله جل وعلا في قصة موسى عليه السلام - 00:36:29](#)

حينما يذكرهم بربهم يقول يعني اذكروا نعمة الله جعل فيكم انباء وجعلكم ملوكا كيف جعلهم ملوك؟ يقولون كل من كان [عنه زوجة وخدم فهو ملك من كان عنده زوجة وخدم فهو ملك - 00:36:54](#)

عيسى الملك لازم انه يملك على دينه فاذا كان ولها يسأل عن هذا الشيء اسئلة الله يوم القيمة الم يزوجك انا مخولك المال كذا هذه [الامور التي كان كثير من السلف يخاف منها - 00:37:17](#)

وكانوا يحتفظون كثيرا بكلامهم وباعمالهم وبما يصدر منهم حتى مثل ما قال عمر حاسبو انفسكم قبل ان تحاسبوا فمن حاسب نفسه [خف عليه الحساب يوم يرجع الى ربه ومن اهمل واه صار على - 00:37:40](#)

عادة مشى عليها غيره الله المستعان نسأل الله جل وعلا ان يرحمنا جميعا وان يلطف بنا ويتجاوز عننا وصلى الله وسلم وبارك على [عبده ورسوله نبينا محمد - 00:38:05](#)